Distr.
GENERAL

CES/SEM.42/9 (Summary)
28 February 2000
ARABIC
Original: ENGLISH

اللجنة الإحصائية
واللجنة الاقتصادية لأوروبا

المكتب الإحصائي
للاتحادات الأوروبية (EUROSTAT)

مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين

اجتماع العمل المشترك بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا
والمكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبيـــة بشـــأن
الإحصاءات المتعلقة بالهجرة*
(جنيف، ٨-١٠ أيار/مايو ٢٠٠٠)

الموضوع ٢

تواتر اكتساب مركز اللاجئ في مجموعات طلبات اللجوء المقدمة في فرنسا في الفترة ١٩٩٠-١٩٩٥

ورقة مقدمة بناء على طلب من المعهد الوطني للدراسات الديمغرافية، فرنسا**

موجز

١- كثيرا ما تقاس نسبة طالبي اللجوء الذين يُعترف لهم بمركز اللاجئين، إذا لم تستخدم البيانـــات الاســـتخدام المناسب، بنسبة القرارات الإيجابية في سنة معينة إلى مجموع القرارات في تلك السنة. وفي الفترات التـــي تشـــهد

---

* تعامل وثائق اجتماع العمل هذا معاملة وثائق الحلقات الدراسية من حيث العرض وطريقة التوزيع.

** من إعداد كزافييه تييري.

تقلبات كبيرة في عدد الطلبات، يثير هذا المؤشر المستعرِض مشكلة لأن تقلباته تسبب ظواهر انتقائية في القرارات الصادرة في سنة معينة (فعلى سبيل المثال، ستميل الإدارة إلى البت في الحالات الأسهل عندما يزيد عدد الطلبات وستنتقل إلى الحالات الأصعب في السنوات التالية).

٢- وقد استطعنا الحصول من المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين وعديمي الجنسية[١] على إذن باستخدام قاعدة بياناته استخداماً خاصاً من أجل إجراء تحليل طولي للمسار الذي يسلكه طالبو اللجوء ابتداءً من لحظة إيداع الطلب الأول حتى نهاية الإجراء عندما يكون طالبو اللجوء قد استوفوا سبل الطعن الرئيسية (لجنة الطعن والمراجعة)، وهو تحليل يتلافى عقبات القراءة الآنية. ويمكن بهذه الطريقة حساب نسبة طالبي اللجوء الذين يُعترف لهم بمركز اللاجئين في نهاية الأمر، سواء بصفة مباشرة أو بصفة غير مباشرة بعد قرار أول سلبي روجع لاحقا. وتشمل هذه النتائج ثلاث مجموعات من طالبي اللجوء، تشكلت بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥. وتتيح هذه النتائج المكملة للنتائج التي سبق أن حصلت عليها السيدة ميشيل تريبالا لمجموعات الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢[٢]، الوقوف على مدى مساهمة التحليل الطولي في هذا الموضوع، مقارنةً بالنهج التقليدي المتمثل في التحليل بحسب الفترة.

٤- وأمكن استخلاص عنصر جديد بشأن أبناء اللاجئين الذين يجوز لهم قانونا اكتساب المركز لدى بلوغهم سن الرشد (أو اعتبارا من سن السادسة عشرة إذا رغبوا في العمل). ويؤدي إدراجهم في إحصاء حالات الاعتراف بالمركز إلى تشويه المقارنات لأن هذا البعد الأُسري للجوء يتباين بحسب تيارات الهجرة. فيزيد معدل الاعتراف في مجموعة معينة من طالبي اللجوء بقدر ما تكون نسبة أبناء اللاجئين الذين بلغوا سن الرشد مرتفعة. ولما كانت قاعدة بيانات المكتب الفرنسي لحماية طالبي اللجوء وعديمي الجنسية لا تتيح تحديد هوية أبناء اللاجئين، فقد عمدنا إلى التمييز بين طالبي اللجوء الذين هم دون العشرين وطالبي اللجوء الذين بلغوا العشرين أو جاوزوها، معتبرين ذلك خطأً فاصلاً بين أبناء اللاجئين ولاجئي الجيل الأول. ويمثل الأفراد الذين تقل أعمارهم عن العشرين، اليوم، ربع طالبي اللجوء الآسيويين. ويفسر هذا جزئيا كون معدل الاعتراف لجميع الأعمار أعلى في هذه الفئة منه في فئات الجنسيات الأخرى، وبخاصة الجنسيات الأفريقية، التي تكون فيها الغالبية الساحقة من طلبات اللجوء المودعة هي طلبات قدمها بالغون غادروا بلدانهم في سن البلوغ. وسيتيح حساب معدل الاعتراف في مجموعات الأجانب الذين جاوزوا سن العشرين، إذاً، تحسين قياس الظاهرة بصرف النظر عن الحقوق المكتسبة.

---

(1) Office Français de Protection des Réfugiés et Apatrides.

(٢) ميشيل تريبالا (١٩٩٥)، "دراسة بشأن قرارات المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين وعديمي الجنسية"، في "الروابط الثقافية والاندماج، تقرير مقدم إلى رئيس الوزراء"، الوثائق الفرنسية.

٥- والهدف الثالث من هذه الورقة هو عرض تقلبات معدلات الاعتراف بحسب الأصل الجغرافي. ففي هذا المجال أيضا يتوجب إلغاء الآثار البنيوية: ذلك أنه لا يجب الخلط بين رعايا عدد معين من البلدان ينطبق عليهم شرط سقوط الحق (رومانيا، بلغاريا) والرعايا الذين يمكن تبرير لجوئهم بسبب تعرضهم لألوان من الاضطهاد الفعلي في بلدانهم. ومن جهة أخرى، إذا أريد إجراء مقارنة دولية أفضل للسياسات المتبعة في بلدان الاتحاد الأوروبي في ميدان اللجوء فإنه ينبغي أن تتوفر نتائج منفصلة بحسب الجنسية. ذلك أن الاختلافات الكبيرة في تكوين تدفقات طالبي اللجوء بين بلد مستقبل وآخر تُفقد المقارنات المغرقة في العمومية كثيرا من قيمتها.

- - - - -